خادم الحرمين يوافق على النظام الأساسي لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين

الأمير عبدالله رئيسا للمؤسسة.. وتحديد عدد أعضاء مجلس الأمناء

كتب - مندوب «الرياض»:

■ صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - على النظام الأساسي لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

جاء ذلك في البرقية التي تلقاها نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد - نائب رئيس المؤسسة - نوّه بالدعم غير المحدود الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه لدعم كل ما من شانه النهوض بالحركة التعليمية والتربوية في بلادنا، ومن ذلك موافقة خادم الحرمين الشريفين على انشاء هذه المؤسسة الخيرية التي من شأنها رعاية الموهوبين والمبدعين من أبناء هذه البلاد العزيزة، التي شرفت ومازالت - بفضل من الله وتوفيقه - بالرجال المخلصين الذين أخذوا على عاتقهم صناعة التاريخ، ومدّ الحضارة بروحها المتوثبة والفاعلة.

وأبان معالي وزير المعارف أن صدور الموافقة الملكية الكريمة تتويج لهذه المؤسسة التي شرفت بأن تحمل اسم صانع التاريخ المليك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - ورجاله المخلصين الذين آزروه، ووقفوا الى جانب المهمة التاريخية العظمى التي قام بها.

وثمّن معاليه الدور الكبير الذي قام به نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - بوصفه رئيساً لهذه المؤسسة الخيرية، من خلال مساندته غير المحدودة وإيمانه بتوجهاتها التربوية والتنموية الكبرى، والتي جاءت متمشية مع رؤيته - حفظه الله - للمرحلة القادمة التي توجب بلورة إبداعات الموهوبين من أبناء هذا الوطن استعداداً لدخول بوابة الألفية الثالثة.

وفيما يلي مواد النظام الأساسي لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين:

بسم الله الرحمن الرحيم

النظام الأساسي لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، اسم المؤسسة، مقرها، أهدافها، مدتها

المادة الأولى

تنشأ بموجب هذا النظام مؤسسة خيرية ذات شخصية اعتبارية مستقلة تسمى (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين) ويشار اليها فيما بعد بالمؤسسة.

المادة الثانية

المقر الرئيسي للمؤسسة مدينة الرياض، ولها انشاء فروع أو مكاتب داخل المملكة العربية السعودية.

المادة الثالثة

تهدف المؤسسة الى اكتشاف الموهوبين من الذكور والإناث ورعايتهم، وتعرف اللوائح من هم الموهوبين، وتحقيقاً لذلك يكون للمؤسسة على وجه الخصوص ما يأتي:

١ـ توفير الدعم المالي والعيني لبرامج ومراكز الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.

٢ـ تقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم.

٣ـ إنشاء جوائز في مجالات الموهبة المختلفة.

٤ـ إعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية في مجال اختصاصها ودعمها بذاتها أو بالتنسيق أو المشاركة مع غيرها.

٥ـ توفير الدعم والرعاية للموهوبين وأسرهم لمساعدتهم على تذليل الصعوبات التي تحد من نمو قدراتهم ومواهبهم.

٦ـ دعم برامج إعداد وتطوير وتدريب الكوادر المتخصصة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين.

٧ـ تنمية واستثمار الاختراعات والابتكارات بذاتها أو بالمشاركة مع الآخرين.

٨ـ تقديم المشورة للجهات الحكومية وغير الحكومية لغرض رعاية الموهوبين.

٩ـ التنسيق مع المؤسسات والمراكز داخل المملكة وخارجها في مجال اختصاصاتها.

١٠ـ إصدار المواد الإعلامية المتخصصة لنشر المعرفة والوعي في مجال الموهوبين.

١١ـ القيام بما تراه محققاً لأهدافها من أوجه النشاط الأخرى.

المادة الرابعة

مدة المؤسسة غير محددة وتبقى قائمة ومحتفظة بشخصيتها وتزاول نشاطاتها مادامت قادرة على تحقيق أغراضها.

عضوية المؤسسة

المادة الخامسة

١ـ تمنح عضوية المؤسسة لمن يرى رئيس المؤسسة منحه العضوية.

٢ـ تكتسب العضوية بموافقة رئيس المجلس التنفيذي في الحالات الآتية:

أ ـ من يقدم دعماً مادياً أو معنوياً متميزاً للمؤسسة.

ب ـ المتميزون في تخصصات لها علاقة بنشاط المؤسسة.

ج ـ الموهوبون وأولياء أمورهم.

وتحدد لوائح المؤسسة شروط العضوية وأنواعها وحقوق اعضاء المؤسسة وواجباتهم.

التنظيم الإداري للمؤسسة

المادة السادسة

أ ـ رئيس المؤسسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

ب ـ يكون للمؤسسة نائب للرئيس يختاره رئيس المؤسسة.

مجلس الأمناء

المادة السابعة

أ ـ يكون للمؤسسة مجلس أمناء لا يقل عدد اعضائه عن خمسة عشر عضواً وتكون رئاسة المجلس لرئيس المؤسسة أو من ينيبه. ويعقد المجلس اجتماعاته في المواعيد التي يحددها رئيسه.

ب ـ يتم اختيار أعضاء مجلس الأمناء من قبل رئيس المؤسسة.

المادة الثامنة

مجلس الأمناء هو السلطة العليا في المؤسسة وهو الذي يرسم السياسة العامة لها ويشرف على تنفيذها وله على وجه الخصوص مايلي:

١ ـ إقرار اللوائح المالية والإدارية للمؤسسة.

٢ـ اختيار اعضاء المجلس التنفيذي.

٣ـ تعيين أمين عام المؤسسة.

٤ـ النظر في التقرير السنوي للمؤسسة ونشاطها خلال السنة المالية المنتهية.

٥ـ تعيين مراقب حسابات للمؤسسة وتحديد مكافآته.

٦ـ إقرار الحساب الختامي للمؤسسة وتقرير مراقب الحسابات.

٧ـ اعتماد الميزانية العمومية السنوية وحساب الإيرادات والمصروفات وأي قوائم أخرى تخص الوضع المالي للمؤسسة.

٨ـ الاقتراض عند الاقتضاء، أو رهن ممتلكات المؤسسة أو بيعها، أو التصرف بها لخدمة أهداف المؤسسة.

٩ـ إقرار خطط تنمية موارد المؤسسة واستثمار أموالها.

١٠ـ التوصية بتعديل النظام الأساسي للمؤسسة بناء على اقتراح الجمعية العمومية.

١١ـ التوصية بحل المؤسسة أو دمجها مع غيرها إذا أصبحت عاجزة عن تحقيق أهدافها بناء على اقتراح الجمعية العمومية، ويحدد قرار حل المؤسسة الجهة التي تؤول اليها كافة ممتلكات المؤسسة المنقولة وغير المنقولة.

المادة التاسعة

مدة العضوية في مجلس الأمناء أربع سنوات قابلة للتجديد.

المادة العاشرة

١ـ لمجلس الأمناء أن يشكل لجاناً من بين أعضائه أو من سواهم، ويعهد المجلس لهذه اللجان بما يراه من مهام، ويحدد قرار تشكيل كل لجنة رئيسها وأعضاءها، واختصاصاتها والاجراءات التي تلتزم بها في مباشرة مهامها.

٢ ـ لمجلس الأمناء الاستعانة بمن يراه من خبراء ومستشارين وغيرهم متفرغين أو غير متفرغين لانجاز بعض الأعمال والخدمات وتقديم المشورة واجراء الدراسات والبحوث، وتحدد اللوائح طبيعة العلاقة بينهم وبين المؤسسة وحقوقهم وواجباتهم.

المادة الحادية عشرة

تكون اجتماعات مجلس الأمناء صحيحة بحضور أغلبية أعضائه، وتتخذ القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين فإن تساوت يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

المجلس التنفيذي

المادة الثانية عشرة

يكون للمؤسسة مجلس تنفيذي لا يقل عدد أعضائه عن عشرة يكون اثنان منهم على الأقل من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال رعاية الموهوبين يرأسه نائب رئيس المؤسسة، ويتم اختيار أعضائه بقرار من مجلس الأمناء، ويسمي القرار نائب رئيس المجلس التنفيذي، وتكون مدة عضوية المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

المادة الثالثة عشرة

يتولى المجلس التنفيذي ادارة أعمال المؤسسة بما يحقق بلوغ أهدافها في حدود نظامها ولوائحها وله على وجه الخصوص:

١ - إعداد خطط أعمال وبرامج ونشاطات المؤسسة والاشراف على تنفيذها ومتابعتها.

٢ - الاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الأمناء والجمعية العمومية.

٣ - تحديد المصارف التي تودع فيها أموال المؤسسة.

٤ - انشاء فروع أو مكاتب للمؤسسة، وتحديد صلاحيات كل فرع أو مكتب.

٥ - اقتراح الميزانية السنوية ورفعها لمجلس الأمناء.

٦ - اعداد التقرير السنوي عن أعمال المؤسسة وحسابها الختامي وذلك خلال تسعين يوماً من بداية السنة المالية التالية.

٧ - اقتراح خطط استثمار أموال المؤسسة في مجالات شرعية مامونة والاشراف المباشر عليها.

٨ - الاشراف على استيفاء ما للمؤسسة من حقوق، وتادية ما عليها من التزامات.

٩ - اقتراح اللوائح المالية والادارية للمؤسسة.

١٠ - قبول الهبات والتبرعات والوصايا.

١١ - مع مراعاة ما ورد في الفقرة الاولى من المادة الثامنة من هذا النظام يقر المجلس القواعد والاجراءات اللازمة لحسن سير العمل في المؤسسة.

المادة الرابعة عشرة

يجتمع المجلس التنفيذي ثلاث مرات في السنة على الأقل وتعقد اجتماعاته بحضور أغلبية أعضائه، وتتخذ قراراته بأغلبية أصوات الحاضرين، فإن تساوت يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

المادة الخامسة عشرة

١ - للمجلس التنفيذي تشكيل لجان دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه أو من سواهم للاستعانة بها فيما يراه.

٢ - للمجلس التنفيذي الاستعانة بخبراء ومستشارين وغيرهم متفرغين أو غير متفرغين لانجاز بعض الأعمال والخدمات وتقديم المشورة واجراء الدراسات والبحوث، وتحدد اللوائح طبيعة العلاقة بينهم وبين المؤسسة وحقوقهم وواجباتهم.

أمين عام المؤسسة

المادة السادسة عشرة

يعين للمؤسسة أمين عام متفرغ لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد يعمل تحت الاشراف المباشر لرئيس المجلس التنفيذي ويكون مسؤولاً أمامه، ويتولى ادارة أعمال المؤسسة. وله على وجه الخصوص:

١ - تسيير أعمال المؤسسة وادارة شؤون موظفيها بما في ذلك تعيينهم وترقيتهم ومنحهم العلاوات وانهاء خدماتهم وفقاً لنظام المؤسسة ولوائحها.

٢ - تنسيق ومتابعة تنفيذ خطط أعمال وبرامج ونشاطات المؤسسة المقرة من المجلس التنفيذي.

٣ - متابعة أعمال اللجان التي يشكلها المجلس التنفيذي.

٤ - المحافظة على أملاك المؤسسة المنقولة وغير المنقولة.

٥ - الاشراف على استلام المبالغ المالية الواردة للمؤسسة وايداعها لدى المصارف التي تتعامل معها المؤسسة.

٦ - صرف المبالغ المالية وفقاً لنظام المؤسسة ولوائحها وقرارات مجلس الأمناء والمجلس التنفيذي.

٧ - تولي أمانة مجلس الأمناء والمجلس التنفيذي والجمعية العمومية والتحضير لاجتماعاتها.

٨ - اعداد تقرير نصف سنوي عن نتائج أعمال المؤسسة وبرامجها ونشاطاتها وما تم تحقيقه منها وما قد يعترض تحقيقها من معوقات.

٩ - الرفع لرئيس المجلس التنفيذي بما يراه مناسباً لتحسين وتطوير العمل بالمؤسسة.

١٠ - السعي لتنمية العضوية بالمؤسسة للاستفادة من جهود ومساهمة أكبر عدد ممكن من الأعضاء.

١١ - اعداد مشروع الميزانية السنوية ومشروع الحساب الختامي للمؤسسة.

١٢ - تمثيل المؤسسة أمام الجهات القضائية واللجان المختصة والأجهزة الرسمية وغيرها ويجوز له توكيل غيره.

١٣ - القيام بأي أعمال أخرى يكلفه بها مجلس الأمناء أو المجلس التنفيذي.

الجمعية العمومية

المادة السابعة عشرة

يكون للمؤسسة جمعية عمومية تتكون من جميع الأعضاء البالغين الذين اكتسبوا عضوية المؤسسة، وتجتمع الجمعية العمومية مرة كل عام، أو كلما دعت الحاجة بدعوة من رئيس المجلس التنفيذي ويرأس رئيس المجلس التنفيذي أو من ينيبه اجتماعاتها وتختص بما يلي:

١ - ترشيح من تراه لعضوية مجلس الأمناء.

٢ - مناقشة التقرير السنوي للمؤسسة.

٣ - مناقشة تقرير مراقب الحسابات.

٤ - مناقشة الحساب الختامي للمؤسسة.

٥ - اقتراح اجراء تعديل على نظام المؤسسة أو لوائحها.

٦ - اقتراح حل المؤسسة أو دمجها مع غيرها.

٧ - ابداء ما تراه من توصيات لتحقيق أهداف المؤسسة وتطويرها وتحسين أدائها.

المادة الثامنة عشرة

لا يكون اجتماع الجمعية العمومية صحيحاً إلا إذا حضره نصف الأعضاء على الأقل. وإذا مضت ساعة على انقضاء الوقت المحدد للانعقاد دون اكتمال النصاب فيكون الاجتماع صحيحاً بمن حضر من الأعضاء، وتتخذ القرارات بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين.

التنظيم المالي للمؤسسة

المادة التاسعة عشرة

أ - تتكون الموارد المالية للمؤسسة مما يلي:

١ - اشتراكات الأعضاء.

٢ - التبرعات والهبات.

٣ - ايرادات الأنشطة ذات العائد المالي.

٤ - الاعانات الحكومية وغير الحكومية.

٥ - الوصايا والأوقاف.

٦ - عائدات استثمار ممتلكات المؤسسة.

ب - تخصص جميع الموارد المالية للمؤسسة للاغراض المنصوص عليها في هذا النظام ولوائحه، ولا يجوز اتفاقها في غير تلك الأغراض.

المادة العشرون

السنة المالية للمؤسسة هي السنة المالية للدولة، واستثناء من ذلك تبدأ السنة المالية الأولى للمؤسسة من بدء أعمالها وتنتهي بنهاية العام المالي التالي.

المادة الحادية والعشرون

لا يجوز حل هذه المؤسسة أو دمجها مع غيرها أو تعديل نظامها، إلا بالأداة التي صدر بها هذا النظام.

تتمة المنشور صفحة اولى.......تتمة المنشور صفحة اولى.......تتمة المنشور صفحة اولى.......تتمة المنشور صفحة اولى.......

رسالة لنائب خادم الحرمين

الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب والسفير الأردني لدى المملكة هاني خليفه.

وكان الكباريتي والخطيب وصلا في وقت سابق أمس الى جدة. واستقبلهما في المطار الأمير سعود الفيصل.

وقد غادر جدة أمس معالي رئيس الديوان الملكي بالمملكة الأردنية الهاشمية عبدالكريم الكباريتي ومعالي وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب.

وكان في وداعهما في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومندوب عن المراسم الملكية والسفير الاردني لدى المملكة هاني خليفة.

عنان أعلن

وضع حد للعنف الذي تسبب بآلام فظيعة لتيمور الشرقية منذ ٢٤ عاماً والمباشرة في عملية الحوار والمصالحة».

وقد رحبت واشنطن أمس بولادة دولة جديدة في تيمور ودعت إلى انهاء العنف.

وقال بيان صدر عن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الموجودة حالياً في الشرق الأوسط ان واشنطن تهنىء شعب تيمور الشرقية على «هذه الخطوة باتجاه قيام دولة جديدة».

من جهته طلب زعيم الاستقلاليين في تيمور الشرقية كزانانا غوسماو أمس من مجلس الأمن الدولي إرسال قوة دولية على عجل لحفظ السلام في تيمور الشرقية.

وقال زعيم المقاومة الأندونيسية المحتجز في جاكرتا الذي نقل من مقر اقامته الجبرية إلى السجن على ما يبدو فور إعلان نتائج الاستفتاء، ان ارسال هذه القوة ضروري «من اجل انقاذ الشعب في تيمور الشرقية من ابادة جديدة».

واضاف «اننا نخشى ان تجرى عملية ابادة ثانية وعمليات تدمير شاملة في محاولة اخيرة ويائسة للجنرالات الاندونيسيين وربما السياسيين ايضا لحرمان شعب تيمور الشرقية من حريته».

وفي لشبونة رحبت البرتغال بمولد «شرعية ديموقراطية جديدة في تيمور الشرقية ودعت الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولية حفظ الأمن «في أقرب وقت» في الدولة الجديدة المقبلة.

وقد اكد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي صباح أمس السبت في تصريح متلفز أن حكومته «تحترم وتقبل» نتائج الاستفتاء.

وقال في تصريح مسجل بثته مجمل شبكات التلفزة الاندونيسية «اعلن ان حكومة الجمهورية الاندونيسية تحترم وتقبل خيار الشعب في تيمور الشرقية».

واعلن حبيبي ايضا انه اصدر الامر إلى الشرطة والجيش الأندونيسيين لتوفير الأمن والنظام في تيمور.

واوضح حبيبي انه يتفهم «المرارة» التي يشعر بها الشعب الاندونيسي بعد اعلان النتائج في تيمور الشرقية لكنه طالبه بأن يحترم خيار الشعب هناك «بترفع وصبر».

واعلن دبلوماسيون ومسؤولون في الأمم المتحدة أمس ان الأمم المتحدة بدأت بتجهيز قوة حفظ سلام لنشرها في تيمور الشرقية ولكن فقط بالاتفاق مع جاكرتا.

ولكن هذه القوة لن تنشر من أجل وقف اعمال العنف التي تقوم بها الميليشيات المعارضة للاستقلال والتي يخشى ان تتسع بعد إعلان نتائج استفتاء تقرير المصير.

وقال جواشيم هوتير، المسؤول عن اسيا في قسم عمليات حفظ السلام لوكالة (فرانس برس) «إننا نجهز قوة لحفظ السلام في إطار سلطة انتقالية».

الانتخابات الهندية

حزب المؤتمر على ما يتراوح بين ١٣٢ و١٦٢ مقعداً.

وستجري اللجنة الانتخابية المستقلة في الهند الانتخابات على مراحل لكي تتمكن قوات الأمن من تغطية مناطق التصويت باكملها لضمان نزاهة الانتخابات. والمناطق الريفية النائية عرضة لأعمال عنف وتلاعب.

وستبدأ المرحلة الاولى للانتخابات اليوم وتليها أربع مراحل أخرى تجرى في ١١ و١٨ و٢٥ سبتمبر (أيلول) ثم في الثالث من اكتوبر (تشرين الأول).

وأثار حزب بهاراتيا جاناتا دائماً في حملته الانتخابية نقطة أصل سونيا غاندي الأجنبي وقلة خبرتها. وتواجه أرملة رئيس الوزراء راجيف غاندي منافسة شرسة من سوشما سواراج من حزب (بهاراتيا جاناتا) ورئيس وزراء دلهي السابق في دائرة بيلاري بولاية كارناتاكا الجنوبية التي تبدأ الانتخابات بها اليوم.

ولكن غاندي قالت أول من أمس في تصريحات تهدف إلى تأكيد انتمائها للهند «مصيري مرتبط دائماً بهذه الأمة ولن يتمكن أي شخص من الفصل بينهما».

وتعهد حزب بهاراتيا جاناتا بسن قانون ينص على ضرورة ان يكون الفرد هندي المولد لكي يشغل منصباً حكومياً كبيراً.

الأمطار تعيق

من اجلها تفقد قيمتها من الناحية العسكرية كما يقولون، ما دفع قيادة القوات الفدرالية الى الاعتراف بأن العملية دخلت الطريق الذي لم يكن مخططا له.

ويدل هذا الاعتراف على ان القوات لقيت مقاومة أكثر مما كانت تتوقع. لهذا طلبت المزيد من التعزيزات وبخاصة المدفعية.

على صعيد آخر تفيد بعض المصادر بأن المقاتلين بدأوا يفقدون بالتدريج الافضلية الاستراتيجية التي كانوا يتمتعون بها. اذ راحت الأوساط القريبة الى شامل باساييف ومولودي اودوغوف تروج الشائعات حول إمكانية عقد الصلح بعد اقرار الدستور الجديد لداغستان وذكرت مصادر شيشانية ان السلطات الفيدرالية مستعدة حسب اعتقادها لمنح الاسلاميين عدة مناطق مستقلة ذاتيا. ورغم نفي السلطات الفيدرالية والداغستانية لهذه الأحاديث يلفت المراقبون النظر الى انها صدرت عن جمهورية الشيشان التي توحي بعض الدوائر فيها بان المقاتلين مستعدون لايقاف المقاومة ولعقد الصلح حتى انهم يبحثون عن وسيط لهذا الغرض يناسبهم ويناسب السلطات الفيدرالية في آن واحد ويشار الى ان هذا الوسيط يمكن ان يصبح المفكر الاسلامي حيدر جمال الذي تشير المصادر الروسية الى تقاربه في الأونة الأخيرة مع عدد من الحركات القومية الوطنية في روسيا..

الموقف في قرغيزيا

وعلى صعيد آخر تعود التساؤلات حول مدى متانة رابطة الدول المستقلة وقدرتها على الاستمرار ابان الأحداث المأساوية الجارية في قرغيزيا.

وقد أكدت هذه الأحداث وجود امكانات كبيرة للتوتر في آسيا الوسطى وتهدد العمليات العسكرية ضد الثوار المتمركزين في عدة قرى في منطقة اوش بالإخلال بالتوازن القائم في المنطقة وتقريب المواجهة بين الدول المتجاورة قرغيزيا واوزبكستان وطاجكستان وكازاخستان، الى درجة ان الوساطة الروسية تبدو غير كافية لإجبار الجيران على تناسي خلافاتهم الى حين مع ان وزير الدفاع الروسي المارشال سرغييف اعلن في طشقند ان بلدان آسيا الوسطى وكازاخستان تمتلك الآلية الضرورية لمساعدة قرغيزيا على تصفية الثوار وهي اتفاقية الأمن الجماعي في اطار رابطة الدول المستقلة.

وكانت هذه الاتفاقية حتى وقت قريب عامل استقرار في المنطقة لكن طشقند اعلنت في آيار (مايو) الماضي خروجها من الاتفاقية وبخروج قواتها من الجيش الموحد لم يبق شيء عملياً لان اوزبكستان هي الدولة الوحيدة في آسيا الوسطى التي حافظت على جيش قوي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي.

والآن يؤدي عدم تنسيق الأعمال العسكرية الى حوادث مأساوية فقد قصف الطيران الأوزبكي بالخطأ قرى طاجكستان وقرغيزيا. وفي حين اكتفت دوشانبه بالاحتجاج الدبلوماسي فان القرغيز اجابوا بالقصف من مضادات الجو اما الوعود الروسية بتقديم المساعدة لقرغيزيا فهي برأي المراقبين قد تزيد الوضع خطورة اذا التقت طائرات اكثر من دولة في مجال ضيق فوق منطقة فرغانة، حيث لم تستطع بلدان المنطقة الاتفاق على الحدود على الأرض، ناهيك عن المجال الجوي..

واشنطن: غموض

وقال أحد أعضاء المجموعة الذي طلب عدم نشر اسمه إن السفير السويسري الذي يتولى رعاية المصالح الأمريكية في العاصمة الإيرانية نبه الطلبة الأمريكيين بقوله لهم «الأوامر التي لدي هي اخراجكم باسرع ما يمكن وهذا ما سأفعله».

وقالت الصحيفة الأمريكية إن استاذين جامعيين يشرفان على البرنامج ابلغا الطلبة «بمغادرة (إيران) في أول طائرة متاحة (بناءً على تعليمات) من أعلى السلطات في واشنطن».

وصدرت توجيهات إلى الباحثين الذين كان من المفترض أن يبقوا لمدة شهرين في تدريب لغوي مكثف ومشروعات أبحاث فردية بعدم التحدث بشأن خطط سفرهم مع اصدقائهم الإيرانيين أو الاتصال بأي شخص لإلغاء موعد أو إرسال رسائل إلى الوطن عن طريق شبكة الإنترنت أو الاتصال هاتفياً بالوطن من إيران.

وأبلغ مسؤول بالحكومة الأمريكية (رويترز) إن الحادث لن يكون له آثار على الجهود الأمريكية لتحقيق تقدم تدريجي في العلاقات مع إيران.

وقال «لن يؤثر على الاتجاه العام - في العلاقات - بطريقة أو بأخرى.. ومازلنا نؤيد تبادل الزيارات بين الشعبين».

وقطع البلدان العلاقات الدبلوماسية بعد أن استولى طلبة ايرانيون على مبنى السفارة الأمريكية في طهران واحتجزوا ٥٢ أمريكياً رهائن في أوائل عام ١٩٧٩ خلال الثورة الإيرانية.

وبعد أن تولى الرئيس المعتدل محمد خاتمي السلطة في عام ١٩٩٨ بدأ البلدان خطوات نحو تحسين العلاقات بما في ذلك الزيارات المتبادلة بين الشعبين والباحثين والمتخصصين في السياسة الخارجية.

لكن هذا الاتجاه تباطأ خلال صراع سياسي محتدم بين المتشددين والمعتدلين في إيران.

خيبة أمل في دمشق

تشرين الأول «اكتوبر» ١٩٩٨.

وبعد حفل التوقيع وجه باراك نداء الى سوريا ولبنان لاستئناف المفاوضات وقال: «أرغب في معاودة عملية السلام مع سوريا كما مع لبنان. ومن هذا المكان أدعو الرئيس «حافظ» الأسد الى أن يضع جانبا الخلافات السابقة وايجاد وسيلة مناسبة لاستئناف المفاوضات» حسب قوله.

واضاف «يجب ان نرتفع الى هذه المناسبة وأن نحوّل فكرة السلام الشامل الى حقيقة دائمة من أجل امهاتنا وآبائنا وأطفالنا واحفادنا».

وقال باراك ان امام اسرائيل والفلسطينيين فرصة تاريخية «لرسم مستقبل أفضل» ودعا مباشرة الرئيس السوري حافظ الأسد الى تنحية كل الخلافات السابقة جانبا من أجل تحقيق السلام.

وأشاد باراك في كلمته برئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الذي بدأ عملية السلام في اوسلو في عام ١٩٩٣.

وتصافح باراك وعرفات وقد ارتسمت ابتسامة عريضة على وجه كل منهما بعد التوقيع على الاتفاقية الجديدة التي قال باراك انها تتيح لهما فرصة انهاء قرن من الصراع.

وتم التوصل الى هذه الاتفاقية في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية من خلال الدعم الدبلوماسي الذي قدمه مبارك واولبرايت.

وتعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ببذل قصارى جهده من أجل تحقيق تقدم سريع في مفاوضات الوضع النهائي مع (اسرائيل) مؤكدا تمسك الفلسطينيين بمطالبهم الأساسية.

وفي كلمته في حفل توقيع اتفاق واي ريفر المعدل قال عرفات «اننا نؤكد اننا كعهدنا دائما نحترم التزاماتنا وننفذ وسننفذ الاستحقاقات المطلوبة منا واننا سنواصل نهجنا الثابت والنابع من الحرص على المصالح الفلسطينية العليا في حماية مسيرة السلام».

واضاف عرفات «كما اننا نؤكد اننا سنبذل كل جهد مستطاع من أجل التقدم السريع على طريق مفاوضات الوضع النهائي من أجل تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى قاعدة الأرض مقابل السلام وفي بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين في اطار الشرعية الدولية».

وأعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في غزة أمس أن تطبيق الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الذي تم توقيعه في شرم الشيخ في مصر سيبدأ تنفيذه اليوم (الأحد) مع البدء بالمرحلة الأولى من الانسحابات الإسرائيلية الثلاثة من الضفة الغربية واطلاق سراح ٢٠٠ أسير فلسطيني من اصل ٣٥٠، فيما قالت دمشق التي استقبلت أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت إن (اسرائيل) لم ترسل «اشارات ايجابية» بشأن احياء المفاوضات على المسار السوري اللبناني.

وتنص مذكرة واي بلانتيشن الموقعة في ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) والتي يعتبر اتفاق شرم الشيخ نسخة معدلة عنها، على انسحاب الجيش الإسرائيلي من ١٣٪ على ثلاث مراحل من الضفة الغربية ما يجعل السلطة الفلسطينية تسيطر هكذا على ٤٠٪ من الضفة.

ولكن الانسحاب الأول وحده الذي تناول ٢٪ انجز في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من قبل حكومة بنيامين نتنياهو الذي علق تطبيق الاتفاق بعد شهر من ذلك.

ويبقى حالياً انسحابان تبلغ مساحتهما الاجمالية ١١٪، ويطلب من (اسرائيل) نص الاتفاق الجديد على أن يتما على ثلاث مراحل.

وسوف تبدأ المرحلة الأولى اعتباراً من اليوم في الخامس من أيلول (سبتمبر) أي غداة التوقيع على الاتفاق في شرم الشيخ مع انسحاب من ٧٪ من الأراضي.

وسيتم الانسحاب الثاني في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) والثالث مقرر في ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل.

وبالنسبة لمصير السجناء، أوضح هذا المسؤول انه سيتم اطلاق سراح ٢٠٠ أسير منهم اليوم و١٥٠ في الثامن من تشرين الأول (اكتوبر).

ولا يشير الاتفاق الى أسرى «سياسيين» ولكن هذا المسؤول الفلسطيني اكد أن الأمر يتعلق بأسرى صدرت أحكام بالسجن طويلة الأجل بحقهم.

وبالاضافة الى ذلك، ستعمل لجنة على وضع لائحة ثالثة باسماء الأسرى الذين سيطلقون بمناسبة عيد الفطر ولكن لم يتم تحديد عددهم بعد.

وبالنسبة للمفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية فانها ستبدأ في ١٣ ايلول (سبتمبر) ويجب أن تنتهي على ابعد حد في ١٣ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٠ حسب الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الجديد.

وسوف تتناول هذه المفاوضات المشاكل بالعمق التي هي مصدر الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني خصوصاً قيام دولة فلسطينية مستقلة محتملة وترسيم حدودها ووضع القدس ومسالة عودة اللاجئين الفلسطينيين ومستقبل المستعمرات اليهودية في هذه الأراضي.

وينص الاتفاق على تشكيل لجنة ستجتمع ابتداء من ١٣ ايلول (سبتمبر) الجاري لدرس هذه المسالة.

ويضيف نص الاتفاق وحسب المسؤول الفلسطيني نفسه «تستانف المفاوضات على ابعد حال في ١٣ ايلول (سبتمبر) وتوقع الأطراف اتفاقا في مهلة اقصاها عام بعد استئناف المفاوضات».

عريقات ينفي تنحيته

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس إن الفلسطينيين لن يعلنوا من جانب واحد قيام دولة فلسطين حتى سبتمبر (ايلول) عام ٢٠٠٠ على الأقل وفقاً لاتفاق السلام الجديد مع (اسرائيل).

ومضى عريقات يقول لرويترز انه لا يعتقد انه من المكن اعلان قيام دولة فلسطينية في الفترة مابين ١٣ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩٩ عندما تبدأ مفاوضات الوضع النهائي و١٣ سبتمبر ايلول ٢٠٠٠ وهو الموعد المستهدف لانتهاء هذه المفاوضات.

وأوضح عريقات انه اذا فشل الجانبان في التوصل لاتفاق فيحق للفلسطينيين اعلان قيام دولة بعد ذلك.

وقال عريقات إن «خطاب ضمانات» أمريكياً يتضمنه الاتفاق الجديد يكرر مساندة الولايات المتحدة للشعب الفلسطيني في تحديد مستقبل أرضه.

ونفى كبير المفاوضين الفلسطينيين الأنباء التي ترددت عن إقالته وعزله من منصبه في جهاز المفاوضات الفلسطيني.

ووصف الدكتور عريقات في حديث للإذاعة الفلسطينية أمس هذه الأنباء بأنها «غير صحيحة على الإطلاق ولا أساس لها».

وعزز هذا النفي الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم.

واكد الدكتور عريقات انه سيشارك في حفل توقيع الاتفاق في شرم الشيخ.

كلينتون يشيد بالاتفاق

وأشاد الرئيس الأميركي بيل كلينتون بالاتفاق الجديد.

وقال في بيان «إني سعيد جداً لان قادة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلوا الى اتفاق سيتيح لهم تطبيق اتفاقات واي ريفر واستئناف المحادثات بشكل مسرع حول الوضع الدائم» (للأراضي الفلسطينية).

وأضاف «ان هذا أمر يظهر انه عندما يريد الطرفان العمل معا، فبإمكانهما أن يتوصلا الى تحقيق مطالبهما الأساسية»، مضيفا ان «بالإمكان إقامة الثقة وان تتقدم عملية السلام».

الجيش الإسرائيلي يستعد لإعادة الانتشار

وبدأ الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لإخلاء بعض المناطق الريفية الفلسطينية وسط وجنوب الضفة الغربية تنفيذاً لاتفاق مذكرة واي ريفر في منتجع شرم الشيخ في مصر.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة الأنباء الكويتية ان الجيش الإسرائيلي بدأ بنقل المعدات الثقيلة من أحد المعسكرات الرئيسية في منطقة الخليل كما جرى نقل آليات ومعدات أخرى من قواعد ومواقع عسكرية اسرائيلية في القرى المحيطة بمدينة رام الله.

وعند تنفيذ الاتفاق سوف يكون حوالي ٤٠ في المائة من الضفة الغربية تحت السيطرة الكاملة أو الجزئية للسلطة الفلسطينية.

أولبرايت في شرم الشيخ بعد لبنان

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت وصلت أمس عند الساعة ٢١٫٠٠ (١٨٫٠٠ تغ) إلى شرم الشيخ حيث من المقرر ان تترأس حفل التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول تطبيق مذكرة واي بلانتيشن.

وقالت مصادر امريكية ان اولبرايت ستجري محادثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ومع السلطان العماني قابوس بن سعيد.

وكان الملك عبدالله قد وصل مساء إلى شرم الشيخ للمشاركة في حفل التوقيع. وسبقه إلى هذا المنتجع على البحر الأحمر السلطان قابوس في زيارة رسمية إلى مصر.

وأعلن الديوان الملكي الاردني ان اولبرايت ألغت زيارتها التي كانت مقررة اليوم «الأحد» إلى الأردن وقررت لقاء الملك عبدالله في شرم الشيخ.

ورفضت مادلين اولبرايت أمس في بيروت تقديم أي تعهد حول أحد مطالب لبنان الأساسية المتعلقة بعودة مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أراضيه إلى بلادهم.

وقالت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الذي التقته لأكثر من ساعة «أتفهم ان عدد اللاجئين الفلسطينيين يشكل عبئا على هذا البلد، لكن المسألة يجب ان تناقش في إطار مفاوضات «الوضع النهائي» للأراضي الفلسطينية.

وأضافت أولبرايت ان «مشكلة اللاجئين «...» ستناقش في هذا الاطار «مؤكدة مجددا الموقف التقليدي الأمريكي الذي لا يعتبر هذه المسألة ذات أولوية على عكس تنشيط المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف في المنطقة.

ويقيم في لبنان حوالي ٣٦٧ الف لاجيء فلسطيني حسب أرقام وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا».

من جانبه قال لبنان أمس انه يريد الانضمام لأي مفاوضات تتناول مصير اللاجئين الفلسطينيين لأنه يستضيف مئات الآلاف منهم.

وقال رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص في مؤتمر صحفي مع مادلين اولبرايت ان لبنان لا يمكن ان يدع مشكلة اللاجئين لمفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وأعرب عن اعتقاده بوجوب ان يشارك لبنان في مثل هذه المفاوضات.

وقالت اولبريت التي غادرت لبنان في وقت لاحق بعد زيارة لم تكن مقررة للصحفيين انها بحثت قضية اللاجئين مع الحص ولكن لا يمكن للولايات المتحدة ان تقدم الكثير في هذه القضية.

وأظهرت أولبرايت اختلافها مع الحص بشأن دور جماعات المقاومة اللبنانية التي تقاتل من أجل إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من جنوب لبنان.

محادثات أولبرايت في دمشق

● في دمشق، عقدت وزيرة الخارجية الأمريكية اولبرايت محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد أمس بعد ان أعربت دمشق عن عدم تفاؤلها تجاه المقترحات الإسرائيلية لاستئناف مفاوضات السلام.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع الذي كان أجرى جولة من المحادثات مع اولبرايت في وقت سابق أمس حضر اللقاء.

وكان الشرع قال بعد محادثاته مع اولبرايت أمس انه كان يتوقع ان تبلغه الوزيرة باشارات ايجابية من (اسرائيل) من اجل استئناف مفاوضات السلام الا انه لا يزال ينتظر مثل هذه الأنباء. واكد وزير الخارجية السوري ردا على سؤال لرويترز انه لم يطرأ اي تغيير على الموقف السوري الداعي لاستئناف مفاوضات السلام من النقطة التي توقفت عندها.

وقال «لقد توقعنا ان تجلب السيدة اولبرايت معها انباء طيبة بعد زيارة اسرائيل لاستئناف مفاوضات السلام ولكننا لا زلنا نامل ان تاتي الانباء الجيدة لاحقا.. وكما قلت سابقا الموقف السوري واضح فنحن نؤمن بالسلام العادل والشامل ونعتقد ان السلام يمكن ان يتحقق خلال اشهر اذا كانت توجد نيات طيبة من الطرفين».

من جهتها اكدت أولبرايت على أهمية استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي الا انها رفضت اعطاء تفصيلات حول المقترحات التي تجلبها من اجل معاودة المفاوضات المتوقفة منذ اوائل عام ١٩٩٦.

وتقول سورية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين تعهد بالانسحاب الشامل من الجولان وان المحادثات يجب أن تستأنف على هذا الأساس.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية وصلت الى دمشق في وقت سابق أمس قادمة من (اسرائيل) في اطار جولتها في المنطقة التي زارت خلالها أيضا المغرب ومصر. وقد زارت لبنان بعد سورية ثم توجهت الى شرم الشيخ في مصر للتوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الجديد بشأن تنفيذ اتفاق واي ريفر.

واكد الشرع خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق بدء المحادثات مع الرئيس الأسد ان سورية تتوقع من باراك الذي أعلن خلال حملته الانتخابية انه ينتمي لمدرسة رابين ان يقر ما تعهد به رئيس الوزراء الراحل. وقال «ان باراك الذي عبّر عن موقفه خلال الحملة الانتخابية انه ينتمي الى مدرسة رابين وانه يعتبر رابين مرشده الروحي وانه سيتبع خطاه تولد لدينا شعور بأنه سوف يقر ما تعهد به رابين واودعه مع الرئيس كلينتون وعندما يفعل ذلك ونحن نامل ان يفعل فان سوريا ستكون مستعدة لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها».

وقالت أولبرايت رداً على سؤال حول المقترحات التي تحملها بعد محادثاتها مع باراك والرئيس كلينتون «لدي بعض التقييمات التي تم وضعها من خلال محادثاتي مع باراك والرئيس كلينتون ولكنني لن أتطرق الى التفصيلات التي ستتضمنها محادثاتي مع الرئيس الأسد.. أعتقد انه من المهم ان يتم تفعيل المسار السوري الاسرائيلي لدينا نافذة لفرصة وانا أخطط لأن أقدم هذه الخطط للرئيس الأسد».

وأضافت انها تعتقد انه من خلال المرونة الكافية والادارة السياسية يمكن التوصل الى استئناف المفاوضات.. وسيكون ذلك من مصلحة كافة شعوب المنطقة.. إن السلام المبني على مبدأ الأرض مقابل السلام يتكفل بحل الخلافات كلها بما في ذلك الاهتمامات الأمنية.

وقالت أولبرايت: إن لقائي مع المسؤولين السوريين هو لاستكشاف الامكانات الكفيلة للتحرك من أجل التوصل الى هذا الاتفاق. واكدت على الرغبة الأمريكية لدعم كافة الأطراف اذا قرروا استئناف المفاوضات.

كلمة الرياض

أصحاب الحق في التعبير عن ارادتهم في السلب والإيجاب..

الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، من منظور عربي، هو دون الحد الأدنى، إن لم يكن توقيعاً على وثيقة انتصار اسرائيلية، ومع ذلك فالأمور مشروطة بظروف المستقبل، والذي يبقى رهان الفلسطينيين بالكيفية التي يتم وفقها التعايش، وبأي أسلوب سيتكيف الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني بحل نزاعات أمنية وثقافية واقتصادية، وحتى عنصرية، ولعل قيمة هذه التواقيع التي تشهد حفلاً خاصاً، بديمومتها، في إلغاء أزمنة طويلة من العداء، والتعارض في كل شيء، وهو ما ستكون عليه اختبارات المستقبل في النجاح أو الفشل..